اشتباكات عنيفة في الرقة وهدنة جديدة في غوطة دمشق

سوريا: قوات النظام تقترب من قاعدة التنف

عنصر من جيش الأسد

عناصر من الخوذ البيضاء أثناء إنقاذهم أطفالاً في سوريا

■ مصرع 20 من «جيش الإسلام» في تفجير انتحاري بدرعا السورية

■ المرصد: مقتل 7 عناصر من الخوذ البيضاء برصاص مجهولين

دمشق – «وكالات»: واصلت قوات النظام السوري، توسيع سيطرتها جنوب شرقي البلاد قرب حدود الأردن، واقتربت من قاعدة التنف قرب حدود العراق، التي تدرب فيها قوات أمريكية وغربية فصائل من «الجيش الحر» لقتال تنظيم داعش.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن، كما نقلت عنه صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، أمس السبت، إن «للأردن حساسيات كبيرة حول وجود الميليشيات الإيرانية وميليشيا حزب الله الإرهابية على حدوده، لذلك يقتصر الوجود العسكري هناك في الوقت الراهن على قوات النظام ومجموعات فلسطينية، وأخرى دربتها موسكو».

وأضاف أنه «لا مشكلة لدى عمان بأن توجد قوات النظام السوري على الحدود طالما ستكون هذه الحدود ممسوكة ولا وجود فيها لعناصر داعش أو ميليشيات إيرانية، أو حتى لمقاتلين غير أكفاء وقادرين على الإمساك بهذه الحدود».

وشدد عبد الرحمن على أن «فرض النظام سيطرته على الحدود الأردنية من جهة السويداء، ما كان ليتم لولا وجود اتفاق روسي– أمريكي، بعدما كانت هذه المنطقة محرمة تماماً عليه».

وكانت قوات النظام مدعمة بمسلحين موالين لها تمكنت الخميس، وفي تطور مفاجئ، من السيطرة على كامل حدود الأردن مع محافظة السويداء.

وأعلنت هذه القوات أنها «سيطرت على ما لا يقل عن 30 كيلومتراً من الحدود مع الأردن.

وقال الإعلام الحربي التابع لميليشيا حزب الله الإرهابية إن «الجيش السوري النظامي وحلفاءه سيطروا على جميع نقاط التفتيش والمواقع الحدودية في السويداء، وهي واحدة من أربع محافظات تقع على الحدود مع الأردن».

وواصلت قوات سوريا الديمقراطية الكردية– العربية التي يدعمها التحالف، التقدم في مدينة الرقة معقل داعش، والتقت القوات المتقدمة من الغرب والشرق في وسط المدينة، بحيث باتت تسيطر على نصفها، بحسب الصحيفة.

من ناحية أخرى تواصلت الاشتباكات العنيفة بين قوات سوريا الديمقراطية والقوات الخاصة الأمريكية من جهة، وعناصر تنظيم داعش الإرهابي من جهة أخرى، على محاور في محيط حي نزلة شحادة والمدينة القديمة في الرقة.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس السبت، أن «التنظيم فجر عربة مفخخة في محيط حي نزلة شحادة، في محاولة للتقدم واستعادة السيطرة على مواقع ومناطق خسرها في وقت سابق، كما دارت اشتباكات في القسم الشمالي الشرقي من مدينة الرقة».

وترافقت الاشتباكات مع قصف من طائرات التحالف الدولي على محاور القتال ومناطق سيطرة تنظيم داعش في المدينة، ومعلومات عن مزيد من الخسائر البشرية جراء القصف، ومعلومات كذلك عن خسائر بشرية في صفوف طرفي القتال.

وكانت ضواحي حلب الغربية شهدت، أمس الجمعة، قصفاً من قبل قوات النظام بشكل مكثف، ترافقت مع اشتباكات بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى، فيما شهد الريف الشمالي لحمص خلال الـ24 ساعة قصفاً متصاعداً من قبل قوات النظام وميليشياته، واستهداف فصائل المعارضة لمناطق سيطرة النظام، ما تسبب في وقوع جرحى.

ومن جهة أخرى، أفاد المرصد بأن «تعميماً جرى نشره عناصر جيش الإسلام وفيلق الرحمن، بعدم إطلاق النار من كلا الطرفين، على خطوط التماس فيما بينهم، في مناطق بيت سوى والأشعري والأفتريس ومدير بغوطة دمشق الشرقية».

وكان المرصد، رصد في 7 أغسطس الحالي، تجدد الاشتباكات بين فيلق الرحمن وجيش الإسلام، بعد أيام من الاجتماع الذي جرى بين الطرفين على وقف الاقتتال، وإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين.

من جانب آخر سقط 20 قتيلاً وجرح 30 آخرين من مسلحي «جيش الإسلام» في تفجير انتحاري استهدف معسكرا لهم في محافظة درعا جنوب سوريا مساء الجمعة.

وقال مصدر إعلامي مقرب من «جيش الإسلام» إن «انتحاريا تسلل مساء الجمعة إلى معسكر تدريبي تابع لجيش الإسلام في منطقة تصيب على الحدود السورية الأردنية جنوب شرق مدينة درعا».

وأضاف المصدر أن الانتحاري «استغل وجود اجتماع لعناصر الجيش داخل المعسكر وفجر نفسه، مما أدى لمقتل 20 شخصا على الأقل، وجرح ما يقارب 30 شخصا».

من جهة أخرى ذكرت وسائل إعلام رسمية سورية أمس السبت، أن قوات النظام أحكمت سيطرتها على آخر مدينة رئيسية تحت سيطرة تنظيم داعش بمحافظة حمص، فيما يواصل الجيش وحلفاؤه توغلا من عدة محاور في المناطق الشرقية الخاضعة للتنظيم المتشدد.

ونقلت وسائل الإعلام عن مصدر عسكري قوله إن عددا من متشددي داعش قتلوا ودمرت أسلحتهم في مدينة السخنة التي تبعد نحو 50 كلم إلى الشمال الشرقي من مدينة تدمر الأثرية.

وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء نقلاً عن مصدر عسكري «وحدات من الجيش العربي السوري أحكمت اليوم سيطرتها الكاملة على مدينة السخنة بريف حمص الشرقي بعد القضاء على أعداد من إرهابيي داعش».

وتبعد السخنة أيضا نحو 50 كلم عن حدود محافظة دير الزور التي تمثل آخر موطئ قدم لداعش في سوريا وهدفا كبيرا للقوات السورية.

وكانت القوات الحكومية السورية التي تتقدم من ناحية الغرب دخلت محافظة دير الزور في الآونة الأخيرة من مناطق جنوبية بمحافظة الرقة.

من جانب آخر قتل مسلحون مجهولون فجر أمس السبت، 7 عناصر من منظمة الدفاع المدني السوري المعروفين باسم «الخوذ البيضاء»، في بلدة سرمين شرقي مدينة إدلب شمالي البلاد.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن المجهولين قتلوا عناصر الدفاع المدني برصاصات بالرأس ثم قاموا بسرقة جميع المعدات في المركز وفروا إلى جهة مجهولة، حيث اكتشفت الجريمة فجرا، أثناء عملية تبديلهم بنوبة عناصر جديدة.

وأكدت منظمة الدفاع المدني على شبكات التواصل الاجتماعي أن الهجوم هو الأكثر فتكا الذي يتعرض له عناصرها وأن «النظام السوري لم يرتكبه وإنما عصابة إجرامية».

من جانب آخر قتل 15 عنصرا من القوات الحكومية السورية والمسلحين الموالين لها الجمعة، في هجوم شنه تنظيم داعش على أطراف بلدة معدان، آخر بلدة تحت سيطرة التنظيم في محافظة الرقة شمال شرق سوريا.

وقالت مصادر في المعارضة السورية، إن داعش استدعى مقاتلي (جنود الخلافة) وهاجم فجر اليوم الجمعة، مواقع متقدمة لقوات الحكومة السورية، ومسلحي جيش العشائر جنوب قرية الغانم العلي جنوب شرق محافظة الرقة.

وأضافت المصادر أن الاشتباكات استمرت عدة ساعات قتل خلالها 9 عناصر من القوات الحكومية والمسلحين الموالين لها، وأسر اثنان منهم، مشيرة إلى أن الاشتباكات لا زالت مستمرة وأن طائرات حربية سورية وروسية قصفت عدة مواقع في بلدة معدان وعلى أطرافها.

وأوضحت المصادر أن انتحاريا من داعش يقود سيارة مفخخة فجرها في نقطة للقوات الحكومية في قرية الجابر غرب بلدة معدان قتل خلالها 6 من عناصر القوات الحكومية.

وكانت مصادر إعلامية تابعة للمعارضة السورية قالت اليوم الجمعة، إن أكثر من 20 عنصرا من القوات الحكومية قتلوا أمس الخميس، إثر عملية التفاف لتنظيم داعش على موقع للقوات الحكومية في محيط جبل طنطور غربي مدينة السخنة بريف حمص الشرقي.

وفي سياق متصل للجمعة الثانية على التوالي ألقى ائمة المساجد التابعين لتنظيم داعش خطبة الجمعة باللباس الميداني الكامل في مناطق سيطرة التنظيم بدير الزور و تقلوا تحية و سلام زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي للمصلين في بداية الخطبة.

وركز أئمة التنظيم على قرار النفير الإلزامي العام (التجنيد الإجباري).

وقال أحد الخطباء في بلدة الشيتي في ريف دير الزور الغربي، إن التنظيم ليس بحاجة لمقاتلين جدد في ظل الانتصارات التي «يحققها» وإن القرار صدر من موقع قوة وليس ضعف لأنه بات واجب شرعي و فرض عين على كل مسلم.

ضبط تكفيري يقوم بمراقبة الجيش المصري وسط سيناء

الجيش المصري

القاهرة – «وكالات»: صرح المتحدث العسكري للقوات المسلحة المصرية، العقيد أركان حرب، تامر الرفاعي، قوات إنفاذ القانون بالجيش الثالث الميداني تمكنت من ضبط فرد تكفيري وذلك أثناء قيامه بمراقبة تحركات القوات بوسط سيناء.

وأشار المتحدث العسكري، أنه تم اكتشاف وتدمير 8 مخابئ عثر بداخلها على مواد متفجرة، وأدوات تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة، إضافة إلى تدمير مخزن للوقود و7 أوكار بها مواد إعاشة وكمية من المستلزمات الطبية خاصة العناصر التكفيرية.

وأضاف المتحدث العسكري، أن قوات إنفاذ القانون بالقوات المسلحة تواصل جهودها تنفيذ عملياتها للقضاء على باقي العناصر التكفيرية والإجرامية بوسط سيناء.

التوتر يعود مرة أخرى إلى منطقة الريف في المغرب

الرباط – «وكالات»: عاد التوتر مجدداً الجمعة إلى مدينة الحسيمة مركز حركة الاحتجاجات في منطقة الريف المغربية، إثر دعوة إلى التظاهر بعد وفاة أحد المتظاهرين الثلاثاء الماضي متأثراً بجروح أصيب بها سابقاً.

وكتبت صحيفة أخبار اليوم أن «أزمة الريف تعود إلى نقطة الصفر»، مشيرة إلى مواجهات جديدة بين المتظاهرين وقوات الأمن بعد هدوء نسبي في الأسابيع الأخيرة، وأضافت الصحيفة: «لقد صار لهذا الحراك شهيد وقائد ورموز ومطالب، وأهم من هذا هناك إحساس في الريف بالظلم والحكرة في منطقة حساسة ثقافيا وعرقيا وسياسيا».

وعودة التوتر ناجمة عن وفاة المتظاهر عماد العتابي بعد دخوله في غيبوبة في 20 يوليو الماضي إثر تلقيه ضربة على الرأس خلال مواجهات مع قوات الأمن في الحسيمة، ولم يتم تحديد طبيعة إصابته رسمياً، لكن المشاركين في حركة الاحتجاجات قالوا إنه أصيب بقنبلة غاز مسيل للدموع أطلقتها الشرطة.

ووصفه محتجون بأنه «شهيد» كونه الأول الذي لقي مصرعه بعد صدامات مع قوات النظام منذ بدء الاحتجاجات في أكتوبر الماضي، وجرى تشييع جثمان العتابي أول أمس الأربعاء وسط أجواء متوترة أدت إلى اعتصام ومواجهات بين الشرطة والمحتجين، حسب الموقع الإلكتروني لمجلة «تيل كيل» المغربية.

«عمليات بغداد»: أحكام بالإعدام والمؤبد لـ26 مداناً

العراق: نزوح مدنيين إثر قصف إيراني تركي على مناطق حدودية في كردستان

■ مفوضية اللاجئين: العائدون للموصل يحتاجون إلى جميع أنواع المساعدة

قوات عراقية

بغداد – «وكالات»: أعلنت قيادة عمليات بغداد أمس السبت، عن صدور أحكام بإعدام 11 مداناً والسجن المؤبد لـ15 آخرين، وفقاً لما نقلت «السومرية نيوز».

وقالت الهيئة التحقيقية التابعة للقيادة، إنه تم «اعتقال سبع عصابات خطف، وتحرير خمسة مختطفين، بعد متابعة ملفات عصابات الخطف في بغداد وقضاياهم التحقيقية في المحاكم المختصة»، لافتة إلى أنه «تمت إحالة 37 متهما إلى محكمة الجنايات».

وأشارت الهيئة إلى «صدور حكم الإعدام بحق 11 مداناً، والحكم بالسجن المؤبد لـ15 مداناً آخرين»، مبينة أنه «بقي 11 متهماً قيد التحقيق، وذلك خلال الشهرين الماضيين».

من جهة أخرى أفاد شهود عيان، أمس السبت، بأن عدداً من المواطنين العراقيين نزحوا جراء قصف إيراني وتركي متزامن على مناطق حدودية في إقليم كردستان.

وقال أحد الشهود ويدعى سعدي صالح بحسب «السومرية نيوز»، إن «طائرات حربية تركية هاجمت لأكثر من نصف ساعة منطقة ايترة وبايوان بجبال قنديل شمال اربيل»، مبيناً أن «القصف أثار الذعر بين المدنيين وأسفر عن حرق مساحات واسعة من البساتين والغابات الطبيعية».

ومن جانب آخر، أكد مدير ناحية حاج عمران الحدودية فرزنك أحمد أن «المدفعية الإيرانية قصفت مناطق حدودية تابعة لناحية حاج عمران في اربيل»، مؤكداً أن «الهجوم المدفعي تسبب في نزوح خمسة عشرة أسرة من القرويين والرعاة من منطقة هلكرد، خشية من الاستهداف».

من ناحية أخرى أكدت مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، أن العراقيين العائدين إلى الموصل هم بحاجة الى كافة أنواع المساعدات وإن كانت احتياجات المأوى هي الأكثر إلحاحاً خاصة في الجزء الغربي من المدينة حيث تعرضت العديد من الأحياء لأضرار بالغة أو دمرت كلياً خلال أعمال القتال.

وقال المتحدث باسم المنظمة اندريه ماهيسيتش خلال مؤتمر صحافي في جنيف الجمعة، إنه «استنادا إلى تقييمات شركاء المنظمة الدولية من بين 54 منطقة سكنية في غرب الموصل تعرضت 15 منها إلى الدمار تقريبا أو لحقت بها أضرار جسيمة في الوقت الذي تضررت فيه 23 منطقة أخرى بشكل معتدل وأصيب 16 حيا آخر بأضرار طفيفة».

وأضاف أن «المنظمة الدولية تعمل على تكثيف جهودها لمساعدة العائلات العراقية في الموصل بمن في ذلك الآلاف الذين عادوا إلى المدينة مؤخرا، بعد أن فروا من القتال خلال عمليات استعادتها من تنظيم داعش».

وأوضح المتحدث أن الألغام والذخائر غير المتفجرة والأجهزة ذات الصنع تشكل مخاطر هائلة لسكان المدينة لاسيما الأطفال، منوها إلى أن المفوضية ترحب بالجهود الجارية لإزالة الألغام من جانب السلطات العراقية ودائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام التابعة للأمم المتحدة لضمان العودة الآمنة للسكان المشردين بالمدينة في الوقت الذي أكد أنه ونظرا لضخامة المشكلة فإن عمل إزالة الألغام قد يستغرق وقتا طويلا للغاية.

وقال إن «الأسر العائدة تواجه أيضا تحديات في الحصول على الخدمات واحتياجاتها من المرافق الأساسية خاصة أن الوصول إلى المياه والكهرباء والوقود في أجزاء من الموصل بات صعبا ومكلفا للغاية».

وأشار إلى أنه وفقا للأرقام الحكومية العراقية، فإن نحو 79 ألف شخص عادوا إلى غرب الموصل حتى الآن، لافتا إلى تأكيد الحكومة العراقية أن أكثر من 90 في المئة من الأسر وبما يصل إلى 165 ألف شخص من الذين فروا من شرق الموصل خلال النزاع عادوا إليها الآن حيث كان التدمير أقل بكثير في شرق الموصل حيث بشهد استئناف تدريجي للحياة اليومية.

ولفت المتحدث إلى أنه برغم ذلك، فإن عائلات أخرى عادت إلى المخيمات حيث يقدر مديرو مخيمات النازحين في شرق الموصل أن ما لا يقل عن 200 أسرة عادت إلى المخيمات بعد أن عانت صعوبة في الأوضاع المعيشية في الموصل وبسبب نقص المأوى أو ارتفاع أسعار الإيجارات والافتقار إلى فرص كسب الرزق والخدمات الأساسية المحدودة مثل الكهرباء والمياه، مشدداً على أن العودة إلى المدينة يجب أن تكون طوعية وأن يكون التخطيط لها بعناية وعلى أساس المبادئ الإنسانية الدولية.

وأوضح أن أحد التحديات الكبرى كذلك هي أن أعدادا كبيرة من النازحين والعائدين يفتقدون أيضاً للوثائق المدنية الأساسية حيث أفاد حوالي 28% من الأسر النازحة في المخيمات عن وجود أوراق مفقودة أو تالفة أو غير صالحة أو انتهت صلاحيتها، مؤكداً أن المفوضية والشركاء يبذلون جهوداً من أجل أن تتاح الفرصة لهؤلاء لإعادة إصدار الوثائق المدنية والهويات إلى الأسر المشردة في المخيمات بما في ذلك شهادات الميلاد والزواج.